

كل الكلمات التي حفرتها بالبرق
في لحظات مضيئة كالبرق ...
يوم جئتك ،
كنت قد مزقت أولاً
تعليمات الطوارئ كلها
وبكل انتباه ! ...

★ ★ ★

وكانت اللحظة مديية
والطائرة ترتجف ، والضوء الأحمر يشتعل ،
وكل ما فيها انتابته رعشة مجنونة ،
كيدي امرأة تستحضر روح حبيبها بعد أن قتلته ! ...
وأمامك ،
كنت أرتجف كالزلازل في العتمة
وبين ذراعي أفراسنا
استحلت إلى شريط كهربائي مقطوع
يرقص لحنون التيار الذي ما زال سارياً فيه ...
مع أيامك
كانت الشوة تغزوني
كرجفة الاحتضار ...

★ ★ ★